

مقدمة في  
علم النفس البيئي



## جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى - 1446 هـ - 2025 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: مقدمة في علم النفس البيئي

اسم المؤلف: أ.د. هبة محمود السيد أبو النيل - أ.د. نرمن عبد الوهاب أحمد صالح  
د. محمود عيد مصطفى - د. نيفين نيروز وهيب

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2025 / 9231

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-995-96-6-0

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book  
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval  
System Or Transmitted In Any Form Or  
By Any Means Without Prior Permission  
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو  
أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعارة  
المعلومات أو نقله لأي شكل من الأشكال دون  
إذن خطي مسبق من الناشر.

### المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

+971525551980

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

Email: info@dahfzc.com

### إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

+971525551980 UAE

Email: info@muhtaw.com

### إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

+971507217526 UAE

Email: muhtaw07@gmail.com

المكتبة للحكمة  
Al Hekmah  
Publications & Distribution  
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910  
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE  
daralhkmahfzc@gmail.com  
info@dahfzc.com



# مقدمة في علم النفس البيئي

تحرير

أ.د. نرمين عبدالوهاب أحمد صالح

إعداد

أ.د. نرمين عبدالوهاب أحمد صالح  
استاذ علم النفس - جامعة بني

د. نيفين نيروز وهيب  
استاذ علم النفس المساعد - جامعة الفيوم

أ.د. هبة محمود السيد أبو النيل  
استاذ علم النفس - جامعة بني سويف

د. محمود عيد مصطفى  
استشاري العلاج النفسي والادمان

1446 هـ - 2025 م

الحكمة للنشر والتوزيع  
Al Hekmah  
Publications & Distribution

+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910  
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE  
daralhkmahfzc@gmail.com  
info@dahfzc.com

مكتبة  
للنشر

Egypt - Al Mansura  
info@muhtaw.com

+201157800089  
+971525551980



## قائمة المحتويات

5	قائمة المحتويات
9	مقدمة
11	التعريف بالمؤلفين
21	<b>الفصل الأول - مقدمة في علم النفس البيئي</b>
21	مقدمة:
23	علم النفس البيئي: التعريف والعلاقة بالتخصصات الأخرى
28	أهداف علم النفس البيئي:
29	مناهج البحث في علم النفس البيئي:
33	نماذج ونظريات في علم النفس البيئي:
37	تطبيقات علم النفس البيئي
41	مصادر الضغوط البيئية:
43	تحديات علم النفس البيئي:
44	مستقبل علم النفس البيئي
46	ملخص الفصل
47	أسئلة علي الفصل الأول
51	المراجع
59	<b>الفصل الثاني - البيئة ومصادر التلوث</b>
63	مقدمة:
64	مفهوم التلوث البيئي .
64	تعريف التلوث البيئي
65	مستويات التلوث البيئي
66	صور التلوث البيئي :
68	أولاً : تلوث المياه
68	تلوث الهواء السطحية

69.....	تلوث الهواء الجوفية.....
71.....	ثانياً : تلوث الهواء.....
71.....	الملوثات الاولية.....
71.....	الملوثات الثانوية.....
71.....	مصادر الهواء.....
71.....	مصادر تلوث الهواء : .....
72.....	تلوث التربة : .....
73.....	تلوث المخلفات الصلبة.....
75.....	تلوث المواد الخطرة.....
77.....	انواع اخري من التلوث.....
77.....	الإنسان في مواجهة البيئة.....
78.....	حماية البيئة من التلوث : .....
82.....	التلوث بالعناصر الثقيلة : .....
88.....	الأسئلة والتطبيقات:.....
96.....	المراجع : .....
97.....	<b>الفصل الثالث - التطور الصناعي والتغيرات البيئية والنفسية.....</b>
101.....	مقدمة : نظرة عامة على التطور الصناعي:.....
101.....	الثورات الصناعية ومراحل تطور الصناعة عبر التاريخ.....
106.....	الثورة الصناعية وتأثيرها كمحطة فارقة.....
108.....	التأثيرات البيئية للتطور الصناعي.....
108.....	التلوث البيئي.....
109.....	التغيرات المناخية.....
111.....	انقراض الأنواع وفقدان التنوع البيولوجي.....
112.....	استهلاك الموارد الطبيعية.....
113.....	استهلاك مصادر المياه.....

114.....	الآثار النفسية للتطور الصناعي
115.....	المراحل الأولى للصناعة ومرتباتها النفسية
115.....	المدن الصناعية والضغط النفسي:
117.....	القلق الصناعي:
119.....	الاغتراب النفسي والاجتماعي
122.....	تغير أنماط السلوك البشري
123.....	الثورة الصناعية الرابعة ومرتباتها النفسية
125.....	القلق من فقدان الوظائف:
127.....	سوء التوافق والسلوكيات الإدمانية:
130.....	الخاتمة
133.....	أسئلة على الفصل
138.....	المراجع
145.....	<b>الفصل الرابع - الآثار النفسية الناتجة عن التغيرات المناخية</b>
149.....	مقدمة :
153.....	مسار التغيرات النفسية بعد التعرض للأحداث المناخية المتطرفة:
154.....	الآثار النفسية لموجات الحرارة:
155.....	الفيضانات:
157.....	الأعاصير:
159.....	الجفاف:
160.....	حرائق الغابات:
161.....	التغيرات البيئية طويلة المدى والتكيف النفسي اللازم:
166.....	الجماعات المستهدفة:
168.....	صعوبة التكيف الحضاري:
169.....	المكاسب والخسائر الاجتماعية
171.....	الوعي بالتأثير المناخي للأنشطة

174.....	خاتمة:
177.....	ملخص الفصل:
180.....	المراجع:
195.....	<b>الفصل الخامس - دور علم النفس في مواجهة تحديات التنمية المستدامة ...</b>
199.....	مقدمة: علم النفس والتنمية المستدامة:
199.....	علم النفس الصناعي والتنظيمي: دوره والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية
202.....	أولاً: علم النفس الصناعي والتنظيمي: توجهاته ومجالات اهتمامه
204.....	توجهات علم النفس الصناعي والتنظيمي
208.....	مجالات علم النفس الصناعي والتنظيمي ودور الاختصاصي النفسي
211.....	ثانياً: التنمية: بين مشكلات الأمس وتحديات اليوم
213.....	لتنمية المستدامة: المعنى والأهداف
215.....	ثالثاً: دور علم النفس الصناعي والتنظيمي في مواجهة تحديات التنمية المستدامة
217.....	مستويات التنمية المستدامة ودور علم النفس الصناعي والتنظيمي
220.....	مجالات التنمية المستدامة ودور علم النفس الصناعي والتنظيمي
220.....	دور علم النفس الصناعي والتنظيمي في مجال التنمية البيئية المستدامة
226.....	دور علم النفس الصناعي والتنظيمي في مجال التنمية الاقتصادية المستدامة
229.....	دور علم النفس الصناعي والتنظيمي في مجال التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة
238.....	المراجع



## مقدمة

## كلمة المحرر

تُعتبر العلاقة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية من القضايا المهمة التي شغلت اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس البيئي والاجتماعي. وتشير الأبحاث إلى أن البيئة الطبيعية، بما في ذلك المناخ والتضاريس، تؤثر بشكل مباشر على أساليب الحياة والسلوك البشري، مما يؤثر على تطورهم الاجتماعي والثقافي. وتزداد أهمية العوامل البيئية في علم النفس نظرًا لحقيقة قدرتها على إحداث عيوب خلقية، وإعاقة النمو العصبي، بل وإحداث اضطرابات نفسية، بالإضافة إلى تحفيز الإصابة بالاضطرابات النفسية والعصبية. ومن هذا المنطلق يأتي هذا الكتاب كمحاولة لرصد تلك الآثار البيئية على السلوك البشري، وتقديم رؤية جديدة للنظر في تلك الآثار وتقديم حلول للمشكلات البيئية، التي قد تقلل من الآثار السلبية الناتجة عن عدم الوعي البيئي، مما يؤدي الى واقع أفضل محققا فيه آمال التنمية المستدامة.

يضم الكتاب بين دفتيه خمسة فصول. الأول خاص بمقدمة في علم النفس البيئي والذي يعرض لمفهوم علم النفس البيئي، وفهم تأثير البيئة على السلوك والحالة النفسية. كما يوضح المناهج المستخدمة في بحوث علم النفس البيئي. ويختتم الفصل بعرض التوجهات المستقبلية في علم النفس البيئي.

يتناول الفصل الثاني موضوع البيئة ومصادر التلوث، والذي استعرض صور التلوث البيئي وأنواعه. والإجراءات الوقائية والحلول المقترحة للحد من التلوث.

اهتم الفصل الثالث بالتطور الصناعي والتغيرات البيئية والنفسية المترتبة على ذلك التطور. وناقش انقراض الأنواع وفقدان التنوع البيولوجي وأثر ذلك على استهلاك الموارد الطبيعية. كما عرض لبعض أنواع القلق المرتبط بالتطور الصناعي كالقلق الصناعي والقلق التكنولوجي وقلق فقدان الوظائف...إلخ. ويختتم الفصل برؤية لمستقبل متوازن.

بينما عرض الفصل الرابع للآثار النفسية الناتجة عن التغيرات المناخية، مشيراً إلى التغييرات البيئية طويلة المدى والتكيف النفسى وصعوبة التكيف الحضارى. يعرض أيضاً للجماعات المستهدفة بتأثيرات تغير المناخ على الصحة النفسية. ويختم الفصل بآثار الوعى بالتأثير المناخى على الأنشطة البشرية.

تناول الفصل الخامس دور علم النفس فى مواجهة تحديات التنمية المستدامة ومستويات ومجالات التنمية المستدامة. ويختم الفصل بتوضيح دور علم النفس الصناعى والتنظيمى فى مجال التنمية الاجتماعية والبشرية المستدامة.

وقد اضطلعت أ.د. هبة محمود السيد أبو النيل بإعداد الفصل الأول. وقام د. محمود عيد مصطفى بإعداد الفصل الثانى. بينما نهضت د. نيفين نيروز بإعداد الفصل الثالث والخامس. فى حين قامت أ.د. نرمين عبدالوهاب أحمد صالح بإعداد الفصل الرابع.

ولا يسعنا فى النهاية إلا أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير لدار للنشر لدعوتها لنا بالمشاركة فى هذا العمل، الذى ندعو الله ان يكون مفيداً للقارئ العربى.

كما أننا فى شوق لتلقى ملاحظات أساتذتنا وزملائنا وتلاميذنا على هذا الكتاب، من أجل تنقيح وتطوير المادة العلمية المحررة إذا قدر لنا إعادة طباعته. وكذلك لمواصلة السير على طريق دعم حركة علم النفس البيئى.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.....،،،،،

أ.د. نرمين عبدالوهاب صالح

القاهرة / يناير 2025



## التعريف بالحرر والمؤلفين:

## أ.د نرمين عبد الوهاب أحمد صالح

- أستاذ علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني سويف.
- رئيس قسم التأهيل النفسى والاجتماعى بالمعهد القومي لعلوم المسنين بجامعة بني سويف.
- المنسق الأكاديمى لبرنامج علم النفس الإكلينيكي كلية الآداب جامعة بني سويف.
- معالج نفسى معتمد بوزارة الصحة المصرية.
- محكم باللجنة العلمية الدائمة لترقيات الأساتذة والأساتذة المساعدين بالمجلس الأعلى للجامعات.
- استشارى نفسى بجمعية نداء لضعاف السمع 2008-2006.
- استشارى نفسى بجمعية وطنية لرفع كفاءة العاملين بدور الأيتام - مبادرة أمان.
- عضو مؤسس بالجمعية المصرية للمعالجين النفسيين.
- استشارى نفسى بعدد من دور الأيتام.
- لها عدد من المؤلفات المنشورة بمكتبة الأنجلو المصرية.
- مدرب معتمد لدورات الحصول على رخصة المعالج النفسى بأمانة الصحة النفسية المصرية ورابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، ومركز البحوث والدراسات النفسية التابع لجامعة القاهرة، وأكاديمية علم النفس بالمملكة السعودية.
- عضو مؤسس بجمعية وطنية لرفع كفاءة العاملين بدور الأيتام.
- عضو برابطة الأخصائيين النفسيين.

- شاركت فى عدد كبير من المؤتمرات بجمهورية مصر العربية وعدد من الدول العربية والأجنبية.
- رئيس تحرير مجلة علم النفس المعاصر بجامعة بني سويف منذ 2019 وحتى 2023.
- أشرفت وناقشت عديد من رسائل الماجستير والدكتوراه بأغلب الجامعات المصرية.
- لها اسهامات علمية وبحثية كبيرة فى تخصص علم النفس الإكلينيكي والعصبى الإكلينيكي وذوى الاحتياجات الخاصة.

### أ.د. هبة محمود السيد أبوانيل

- أستاذ بقسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة بني سويف
- رئيس قسم علم النفس الأسبق 2017-2011.
- وكيل كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة للدراسات العليا والبحوث منذ 2018 وحتى 2020.
- عميد كلية علوم ذوى الاحتياجات الخاصة منذ 2020 وحتى 2023.
- رئيس تحرير مجلة دراسات نفسية الصادرة عن رابطة الأخصائيين النفسين منذ 2024 وحتى الان
- رئيس مجلس إدارة مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف من 2020 وحتى 2023.
- عضو في لجنة علم النفس بالمجلس الأعلى للثقافة من 2018 - 2016.
- عضو لجنة القطاع التربوي بالمجلس الأعلى للجامعات من 2023-2020
- محكم في لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات في دورته الثالثة عشر وحتى الآن.

- شاركت في ترجمة القاموس الموسوعي في العلوم النفسية والسلوكية بالمركز القومي للترجمة سنة 2018
- راجعت المصطلحات العلمية لكتاب كيف يتعلم مخ ذوي الاحتياجات؟ الخاصة ترجمة راقية دويك 2023 بالمركز القومي للترجمة
- ترجمت كتاب العقل السعيد : الإسهامات المعرفية في طيب الحال 2024 بالمركز القومي للترجمة.
- ترجمت كتاب اللعب والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد 2024 بالمركز القومي للترجمة
- عضو الجمعية المصرية للدراسات النفسية .
- عضو برابطة الأخصائيين النفسيين (رانم) وعضو مجلس إدارة بالرابطة منذ 2024
- تقع اهتماماتها البحثية في (علم النفس الاجتماعي-علم النفس الاجتماعي الإكلينيكي-علم النفس الصحي-سيكولوجية الفئات الخاصة).
- لها عدة كتابات في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصحي وسيكولوجية الفئات الخاصة منها أسلوب الحياة والصحة وعلم النفس الصحي وتطبيقاته.
- لها عدة أبحاث منشورة في عدة تخصصات في علم النفس وسيكولوجية الفئات الخاصة.

### د . محمود عيد مصطفى

- استشاري العلاج النفسي والإدمان
- عضو منتسب لجمعية علم النفس الأمريكية

- تقديم عديد من الدورات التدريبية في السعودية والكويت ومصر في العلاج النفسي.
- له عديد من الكتب المترجمة والمؤلفة في مجال العلاج النفسي :

#### أولاً: الكتب المترجمة:

1. العلاج المعرفي السلوكي المختصر (مترجم)
2. العلاج المعرفي السلوكي للسمنة : دليل للمعالجين (مترجم )
3. الاستشارة:الأصول و الفلسفة والتدريبات (مترجم)
4. العلاج الجدلي السلوكي : الفلسفة والأساليب (مترجم)

#### ثانياً : الكتب المؤلفة:

- 1 - العلاج المعرفي السلوكي للاكتئاب:برنامج علاجي تفصيلي (مؤلف)
- 2 - كيف يعمل العلاج النفسي ؟ أطروحات نظرية حول قضايا علمية (مؤلف)
- 3 - العلاج النفسي: الأسس العلمية وفن الممارسة العلاجية(مؤلف)
- 4 - المرض النفسي :رحلة المريض من المعاناة إلى الشفاء(حالات واقعية من ملفات معالج نفسي) (مؤلف)

#### قيد الترجمة والنشر

المرجع في العلاج النفسي والإرشاد : الأسس النظرية والأساليب العلاجية (مع حالات مرضية شارحة) قيد الترجمة والنشر (ثلاثة أجزاء)

#### أ.م.دز نيفين نيروز وهيب:

- أستاذ علم نفس المساعد- كلية الآداب- جامعة الفيوم
- منسق جودة التعليم والاعتماد لبرنامج علم النفس- كلية الآداب- جامعة الفيوم.

- رئيس لجنة العلاقات الثقافية بكلية الآداب – جامعة الفيوم.
- محكم في مجلة (Psychology and Behavioral Sciences) (PBS) من يوليو 2023 إلى الآن.
- الأمين العام لمجلس إدارة رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية.
- نائب رئيس تحرير مجلة دراسات نفسية التي تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)
- مدير تحرير مجلة دراسات نفسية التي تصدرها رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم).
- مدير تحرير « النشرة الدورية» لرابطة الاخصائيين النفسيين (رانم)
- مقرر وحدة تدريب المدرب (TOT) برابطة الأخصائيين النفسيين
- المدير التنفيذي لرابطة الاخصائيين النفسيين (رانم) من سبتمبر 2014 إلى مايو 2016.
- عضو لجنة الاعداد العلمى والتخطيط للدورات التدريبية بوحدة التدريب فى مركز البحوث النفسية – كلية الآداب- جامعة القاهرة من 2014 إلى 2016.
- عضو لجنة الإعداد العلمى لإصدارات «مشروع تنمية مهارات البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية لطلاب الدراسات العليا». جامعة القاهرة –كلية الآداب، بالتعاون مع مؤسسة فورد الأمريكية من 2014 إلى 2016
- شاركت في تقديم عديد من الخدمات التطوعية والإرشادية والتدريبية تحت مظلة كلية الآداب جامعة الفيوم والوحدات واللجان التابعة لها، ومن أهمها: تقديم الخدمات الإرشادية النفسية التطوعية لطلاب الكلية من خلال وحدة “الدعم النفسي” بكلية الآداب- جامعة الفيوم. وتقديم عدد من الورش والندوات لطلاب الكلية حول

موضوعات خاصة بالاهتمامات المهنية، وكيفية الاستعداد للحياة العملية والتعامل مع الآخرين.

- تم الحصول علي عديد من الدورات في مجالات مختلفة من أهمها: مجال ضمان الجودة في التعليم العالي، ومجال تدريب المدرب (TOT)، والقيادة والإدارة وذلك من مؤسسات وهيئات مختلفة من أهمها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ومركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الفيوم، ومركز البحوث والدراسات النفسية -كلية الآداب-جامعة القاهرة، ووزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- كما قدمت عديد من الدورات في مجال التدريب، من أهمها: دورات "إعداد المدرب ومهارات الاتصال (TOT)"، ودورات "إعداد الحقيبة التدريبية"، ودورات الأساليب التدريبية ومهارات العرض الفعال"
- شاركت في عديد من الندوات والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس وذوي الاحتياجات الخاصة وقضايا المرأة، وكذلك المؤتمرات الخاصة بمناقشة قضايا مهنة الأخصائيين النفسي ومن أهمها قضية مشروع نقابة المهن النفسية.
- لها عدة أبحاث منشورة باللغة العربية واللغة الإنجليزية في مجال علم النفس التنظيمي، وعلم النفس الصحي .

